

## لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٧٩٢

الجمعة ٢٧ آذار/مارس، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية)

هل هناك من يود التعقيب على جدول الأعمال؟ لا أرى.

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٥/١٠

افتتاح الجلسة

البند الثالث – تبادل عام للآراء

السادة الأعضاء، قبل الانتقال لبنود جدول أعمال بعد الظهر، أود أن أبلغكم بأنني قد تلقيت طلباً من إحدى الوفود للتقدم ببيان بشأن تبادل وجهات النظر الخاصة بالبند الثالث، وبعد إذنكم سوف أدعو مندوب المملكة العربية السعودية للإدلاء ببيان. المملكة العربية السعودية لها الكلمة.

السيد م. ترابزوني (المملكة العربية السعودية): بسم الله الرحمن الرحيم. السيد الرئيس، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسرني باسم وفد المملكة العربية السعودية أن أرى سعادتكم تتراش هذه الدورة، وإنني أفخر جهود سعادتكم والعاملين معكم، وإنني على ثقة تامة في أن خبرتكم وحسن إدارتكم ستقودنا إن شاء الله إلى تحقيق ما نتوخاه من نتائج،

الرئيس: أسعد الله بعد ظهركم سيداتي وسادتي، نبداً الاجتماع الثاني والتسعين بعد السبعين لهذه اللجنة.

سيداتي وسادتي أود أن أبلغكم ببرنامج العمل لفترة بعد الظهر هذه، سواصل دراسة البند الثامن "مشروع البروتوكول الخاص بالملتكات الفضائية"، ونواصل بعد ذلك دراسة البند التاسع "بناء القدرات في قانون الفضاء"، ثم ندرس البند العاشر "الآليات الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي"، ثم نواصل البند الحادي عشر الخاص بـ "تبادل عام للمعلومات عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية".

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.09-82318 (A)

\* 0982318 \*

وأصبحت شركات تحت حماية عدد من الدول، كما أن هناك دمج بين هذه الأنظمة التجارية، فلذلك هي ليست كما أنشأت في البداية. ولذا يجب أن ننظر لجنة استخدام الفضاء الخارجي مع الاتحاد الدولي للاتصالات، الذي هو مراقب في اللجنة في هذا الموضوع وذلك بتقديم عرض يمكن الدول النامية بالتمكن من الانتفاع بتلك الموارد على نحو منصف إلى المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية الذي سيعقد في جنيف عام ٢٠١١. وهذا العرض لا يتعارض مع اختصاصات الاتحاد الدولي للاتصالات كما نطالب باستخدام المدار الثابت للأغراض السلمية فقط.

السيد الرئيس، وبما يخص الحطام الفضائي، فإننا نرى الاهتمام بهذا الموضوع خصوصاً بعد الحادثة التي وقعت بتصادم ساتيلين في شباط/فبراير ٢٠٠٨، وكذلك عمليات تدمير بعض السواتل في الفضاء بواسطة صواريخ من الأرض. وإننا نشجع ونثني على جميع الأعمال المناطة بدراسة هذا الموضوع ونأمل للتعاون مع هذه الدول في هذا المجال.

السيد الرئيس، إن وفد بلادي قد استمع لجميع الوفود الذين سبقونا بالتحدث بكل إمعان وهو يقدم الشكر لهم جميعاً وإلى الوفود المشاركة وإنني أتمنى من الله أن يوفق أعمال هذه اللجنة، وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً السيد ممثل المملكة العربية السعودية، شكراً على هذا البيان الخاص بالبند الثالث من جدول الاعمال "تبادل وجهات النظر"، لقد قدمت لنا أنباء طيبة وهي التوقيع على اتفاق الفضاء الخارجي واتفاقات أخرى كما أنك أشرت إلى أنكم تدرسون الاتفاقات الأخرى بغية التوقيع أو التصديق عليها. وقد ناشدت الدول الأخرى التي لم تصدق عليها بعد أن تفعل ذلك وتصدق على اتفاقيات الأمم المتحدة الخاصة بالفضاء الخارجي. كما أنك قد سجلتم كافة التوابع التي أطلقت في الثلاث السنوات الأخيرة وأبلغتم الأمين العام للأمم المتحدة ومكتب الفضاء الخارجي بها، كما أنك أوضحت موقفك بالنسبة للعديد من الأمور محل البحث ووضعت التفاصيل الخاصة بالمدار الثابت كما أنك قد أوضحت أن هذا المدار يجب أن يستخدم لأغراض سلمية فحسب مع المحافظة على مصالح المستخدمين المختلفين لهذا المدار الثابت. كما أنك اقترحت على الكوبوس ومنظمة الاتصالات العالمية أن تتعاون سوياً حتى تستفيد كافة الدول من هذه المصادر بصورة سلمية. وقد أشرت أيضاً إلى موضوع الحطام الفضائي، وأود أن أشكر أيضاً على الكلمات الطيبة

مؤكداً لكم تعاون وفد بلادي. كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر إلى السيد مازلان عثمان وجميع العاملين في المكتب على ما تبذلوه من جهد في سياسة التحرير متمنياً لها التوفيق.

السيد الرئيس، أخص في هذا الوقت بالذكر أن المملكة العربية السعودية قد صادقت على معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واتفاقية المسؤولية الدولية، وهي الآن تدرس الثلاث اتفاقيات المتبقية. وإن مع التطور المطرد في أنشطة الدول في ميزان استخدام واستكشاف الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية، فإنه يجب على الدول بالالتزام بدلاً من التعهد في عدم وضع أجسام تحمل أية أسلحة نووية.

كما إنني أنادي جميع الدول وبالأخص الدول المتقدمة التي لها نشاط بارز في استخدام القمر والأجرام السماوية بالإسراع والتوفيق والتصديق على اتفاقية القمر حتى يكون هناك صفة للدول الأخرى بالاتفاق والتوقيع والتصديق عليها. وأحيط للجنة بأن المملكة قد قامت بتسجيل جميع السواتل الاثني عشر التي تم إطلاقها بين عام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨ ميلادية طبقاً للأنظمة الدولية وذلك بإرسال المعلومات إلى مكتب الفضاء الخارجي في فيينا.

وأما بخصوص قانون الفضاء فإنه تم مخاطبة وزارة التعليم العالي بالاهتمام بهذا الموضوع وتدريبه في جامعات المملكة الثماني عشر وإرسال مبعثين للدراسة في الجامعات المتخصصة الإقليمية والعالمية، وعقد المؤتمرات ووضع قواعد معلومات خاصة بالموضوع.

السيد الرئيس إن وفد بلادي يطلب من هذه اللجنة الاستمرار في دراسة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وتؤكد على ضرورة الحفاظ على الفضاء الخارجي آمناً وخالياً من التسليح.

وأما بطبيعة المدار الثابت للأرض فهو مورد طبيعي محدود ذو أهمية استراتيجية ويتهدد من خطر التشبع، لذا نرى إستغلال هذا المدار ينبغي أن يرشد ويتاح لجميع الدول بصرف النظر عن قدراتها التقنية مما يتيح لها فرص الانتفاع بذلك المدار بشروط منصفة مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية. ويحضر وفد بلادي أن يقام التوازن بين الاستخدام التجاري للمدار الثابت بالنسبة للأرض، خصوصاً وأن جميع الأنظمة الدولية، انتلسات وانمارسات وانترسبوتنك قد تم تخصيصها

وفي دورتها في عام ٢٠٠٨ الدورة الحادية والثلاثون، قامت هذه اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي، قامت بتوكيل لجنتنا كي تقوم بوضع منهج بخصوص القانون، قانون الفضاء الخارجي، منهج يمكن أن تنتفع منه الدول النامية. وكل ذلك بوضع دراسات بخصوص الفضاء الخارجي، وكل ذلك في تلك المراكز الإقليمية الموجودة والتي لديها ارتباط مع منظومة الأمم المتحدة. نحن نقدر كافة الأعمال التي قام بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وكل ذلك كي نتسكن من المضي قدماً.

أما مسودة المنهج الأول لقانون الفضاء الخارجي الذي طرح في C.2/CRP.5 من قبل فريق الخبراء فهي خطوة حميدة كي نتسكن من النظر في هذا الموضوع. ونحن نهنيء كافة الدول التي شاركت في أعمال فريق الخبراء. المهمة الواقعة على عاتقنا، هي أن نفسر المطامح إلى أعمال ملموسة وكل ذلك بتشجيع الوكالات والدول والمنظمات الحكومية الدولية كي تدعم هذا الجهد وكي تقوم بنشر المعارف الخاصة بالفضاء الخارجي وقانونه.

أثناء الدورة السادسة والأربعين لهذه اللجنة الفرعية في عام ٢٠٠٨ عندما قام مدير الأوسا بالتطرق إلى هذا الموضوع، فإن تلك المراكز الإقليمية للتربية في مجال العلوم والتقنيات، والتي لديها ارتباط بالأمم المتحدة، قد عينت كمناطق محتملة كي توفر المعلومات الأساسية والتربة الأساسية بخصوص قانون الفضاء الخارجي ومن ملاحظات الدول الأعضاء بخصوص هذه المراكز. نعم هناك في الوقت الراهن افتقار إلى التأييد الكافي لتلك الأنشطة ولا سيما من منظور الموارد المادية، ولا سيما كي نستطيع بالفعل أن نهض بالقدرات المختلفة في هذه المراكز فهناك حاجة كي نقوم بإعطاء أداة جديدة لهذه المراكز كي تتمكن من التصدي لهذا التحدي.

بينما نحن نريد أن نثني على هذا الجهد ولا سيما لصغار المهنيين كي يتمكنوا من تكميل دراستهم في قانون الفضاء، في نفس الوقت ينبغي علينا أن نقوم بإجراء مراكز امتياز يجتمع فيها الخبراء في القانون الفضائي ويمكن للخبراء من الدول النامية أن يطرحوا التدريب كي يتمكنوا من التصدي لمثل هذه التحديات كلها. وكل ذلك على أساس تلك المسائل الخاصة بمواضيع بعينها، كالحطام الفضائي والمسؤولية عند الأضرار التي تسببها الأجسام الفضائية واستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء. كذلك علينا أن ندرك بأن هناك حاجة ملحة لفهم قانون الفضاء الخارجي. وربما علينا أن ننشأ برنامجاً للمنح الدراسية على

التي وجهتها لمدير مكتب الفضاء الخارجي ولأغراض هذا المكتب وللأسادة الأعضاء. شكراً على هذا البيان.

**البند الثامن - مشروع البروتوكول الخاص بالمسائل المتعلقة بالملكات الفضائية في إطار اتفاقية المصالح الدولية في المعدات المنقولة**

حضرات السيدات والسادة، لا أرى من يريد أن يتحدث بخصوص المناقشة العامة وتبادل الآراء، فلذلك سنتناول الآن البند الثامن على جدول أعمالنا وهو "مشروع البروتوكول"، لا أرى أية أسماء أدرجت على لائحة المتحدثين، وكذلك لا أرى أي طلب من المراقبين بخصوص هذا البند، وكل ذلك يخص مشروع البروتوكول، هل من ملاحظات بخصوص هذا البند؟ نحن بطبيعة الحال سنتابع مناقشتنا في هذا الخصوص في نهار الاثنين إن شاء الله.

**البند السابع - تبادل المعلومات في بناء القدرات في مجال قانون الفضاء**

فإذاً، ما لم يرغب وفد في تناول الكلمة بخصوص هذا الموضوع أثناء هذه الجلسة، سننظر الآن في البند التاسع أي "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء"، وهنا ثلاثة وفود طلبت الكلمة، المتحدث الأول السيد الموقر ممثل الولايات المتحدة الأمريكية، عفواً إنني أغفلت اسم المتحدث الأول وهو السيد الموقر ممثل نيجيريا، حيث هذا هو الاسم الأول على قائمة المتحدثين، اختلطت علي الألوان. فإذاً أريد أن أعتذر إلى الولايات المتحدة وأعطي الكلمة أولاً إلى السيد الموقر ممثل نيجيريا، شكراً.

**السيد أ. أوتيبولا (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية):** شكراً سيادة الرئيس، نحن نقدر حق قدره جلسة العمل التي تقوم بها اللجنة الفرعية ولا سيما ما تقوم به كي نتسكن من تطوير القانون الدولي وكي نتأكد من الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، كل ذلك بمثابة الاعتراف بتلك الحاجة الملحة كي نفهم جميعاً المسائل القانونية التي تخص استخدام الفضاء الخارجي. واللجنة الفرعية في دورتها السابعة والأربعين في عام ٢٠٠٨ تطرقت للمرة الأولى إلى مسألة بناء القدرات وقانون الفضاء الخارجي، وكل ذلك أدرج على جدول أعمالها. كل ذلك لخير شاهد على حاجتنا كي ندرك ونفهم تلك [يتعذر سماعها؟] والانعكاسات لأنشطة الفضاء الخارجي.

واقترحت علي باقتراح وهو الإبقاء على جدول أعمالنا لهذا البند حتى وإن نحقق هذه الأهداف، شكراً السيد الموقر ممثل نيجيريا.

والآن أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد س. ماكدونالدز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، من دواعي السرور أن نناقش هذه الأمور، أي "بناء القدرات في مجال القانون الفضائي". نريد أولاً أن نشكر يا سيدي الرئيس على إتاحة هذه الفرصة، فنحن علينا أن نبين ما هي المراكز التي يمكن أن توفر مثل هذا التعليم والتربية ولا سيما بناء القدرات. فإننا نريد أن نشكر على هذا التنبيه بنفس الوقت، نريد أن نغتنم هذه الفرصة كي نهني كل من كان مسؤولاً عن اختتام المنهج الدراسي للقانون الفضائي.

في نفس الوقت أريد أن أبين لكم بعض الملامح بخصوص تعليم قانون الفضاء الخارجي في الولايات المتحدة، هناك معظم الجامعات ولديها مناهج خصيصاً هناك برنامجان في الولايات المتحدة مخصصتان للقانون الفضائي، هناك جامعة الميسيسيبي، مدرسة القانون، فكل ذلك يخص الاستشعار عن بعد والدراسات الخاصة بذلك وهناك بحوث جارية والتربية وكذلك الإشعاع من الخارج بخصوص الانعكاسات القانونية بخصوص مثل هذه الأنشطة البشرية في الفضاء. وهذه المراكز توفر برامج عديدة بخصوص الفضاء الخارجي وكذلك تقوم بطبع أقدم جريدة وهي جريدة قانون الفضاء. وقد فازت بالجائزة الأولى بخصوص البحوث الخاصة بالفضاء الخارجي في الولايات المتحدة.

البرنامج الثاني في الولايات المتحدة موجود في جامعة نبراسكا لدراسة الاتصالات السلكية وغير السلكية فهناك إدماج ما بين قانون الاتصالات وقانون الفضاء، فضلاً عن شهادة LNN فإن جامعة نبراسكا توفر الماجستير في الدراسات القانونية بخصوص القانون الفضائي وقانون الاتصالات، وكذلك هناك تخصصات في مجال قانون الاتصالات السلكية واللاسلكية.

فضلاً عن ذلك هناك برامج بعد التخرج من الجامعة على سبيل المثال، جامعة [؟يتعذر سماعها؟] الآن لديها منهج لهذه الدراسات وكل ذلك كجزء من نظام الماجستير والدكتوراه. ثانياً، ورشات عمل قصيرة بخصوص قانون الفضاء الخارجي توفرها المؤسسة الأمريكية للفضاء الخارجي ومؤسسة الفضاء الوطنية، وكذلك مؤسسة الفضاء. فضلاً عن ذلك وهناك المكتب

أساس الشراكة مع تلك المؤسسات والمراكز التي لها الصلاحيات والاختصاصات بهذه العلوم.

وعلى المستوى الوطني نحن سنقوم بتشجيع جامعاتنا كي تكون هناك مناهج دراسية بخصوص الفضاء الخارجي. كل ذلك [؟يتعذر سماعها؟] بأن صغار المهنيين في بلداننا الذين يريدون أن تكون حياتهم في المستقبل مكرسة لقانون الفضاء الخارجي سيتمكنون من القيام من القيام بذلك. ونحن ندرك بأن هنالك قيود يعاني منها مكتب الفضاء الخارجي، ولا سيما في تطبيق استنتاجاتنا هنا في هذه اللجنة الفرعية، وكل ذلك حيث هنالك تقليص بنسبة ٢ في المئة في ميزانيات كافة وكالات ومنظمات الأمم المتحدة لعام ٢٠١٠، ولكن نريد أن نحث المكتب كي يعثر على طريقة مبتكرة وجديدة كي لا نقضي على هذا البرنامج. حان الأوان كي نقوم بتعزيز القدرات في مجال قانون الفضاء الخارجي، وكل ذلك على أساس فهم كافة الأنشطة التي تدور في الفضاء الخارجي.

كذلك نحن نريد أن نطالب بالإبقاء على هذا البند على جدول أعمالنا حتى ذلك الحين عندما تتحقق هذه المطامح.

الرئيس: أشكر السيد الموقر ممثل نيجيريا على بيانك بخصوص البند التاسع "بناء القدرات في القانون الفضائي"، أنت أعربت عن تقديرك وقلت بأن كوبوس قد طلبت إلى هذه اللجنة أن تتبين هذا الموضوع ولا سيما وضع منهج دراسي كي تكون هنالك دورة أساسية يمكن أن تستخدم لتعود بالمنفعة على الدول النامية، كذلك أنت تحدثت عن المراكز الإقليمية التي ينبغي أن تقوم بدور مهم في هذا المجال. وأنت في نفس الوقت استرغيت انتباهنا وقلت بأنه كي تتحول هذه المطامح إلى أعمال ملموسة فالطريق أمامنا لا يزال طويلاً. بعد ذلك تناولت موضوع المراكز الإقليمية ولا سيما المناهج الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا، تلك المراكز التي لديها صلة بين الأمم المتحدة كمراكز يمكن أن توفر التربية الفضائية للدول النامية، ولكنك حدثتنا وقلت بأن هنالك افتقار للدعم الكافي لأنشطة تلك المراكز ولا سيما من منظور الموارد المادية.

بعد ذلك أنت ذكرت أن، على المستوى الوطني، نيجيريا تشجع جامعاتها كي تكون هنالك دروس بخصوص القانون الفضائي وتكون هنالك برامج خصيصاً بهذا الموضوع. بعد ذلك طرحت علينا بمناقشة وقلت نظراً إلى الشحة المالية التي تعاني منها الأمم المتحدة، فإن المكتب ينبغي أن يعثر على طرق جديدة ومبتكرة كي يتأكد من أن برامج المكتب لن يقضى عليها.



بخصوص بناء القدرات. ولكن هنالك في اللوحة القليل من معاهد القانون والمؤسسات التي ورد ذكرها في قاعدة البيانات التي توفر منح دراسية أو زمالات دراسية. كذلك ليس من الواضح إن كانت هذه اللوحة من المنح الدراسية والزمالات إن كانت تستهدف الطلاب من الدول النامية. نعتقد أن الأوسا ينبغي أن تبذل جهداً أكبر كي تشجع المؤسسات والمنظمات في الدول النامية كي توفر الزمالات الدراسية لطلاب الدول النامية وكل ذلك لتعزيز قانون الفضاء بناء على توصية يونسبيس ٣.

السيد الرئيس، توصية أخرى من تلك التوصيات التي لم تتحقق هي ذلك الاقتراح أن IASO تقوم بوضع سلسلة من المحاضرات القصيرة بخصوص قانون الفضاء، الذي يمكن أن تستخدم للتعليم عن بعد. التعلم عن بعد يعتبر من أكفئ الطرق كي نوزع هذه المعلومات ولا سيما بالدول النامية. والمزايا ينبغي أن نستفيد منها جميعاً. منظمات دولية أخرى قد استخدمت هذا الأسلوب وكل ذلك بنجاح عظيم كالمنظمة الدولية للملكية الفكرية التي لديها برامج مجانية تستخدم للتعليم عن بعد. نعم هذه الطريقة يمكن أن تقوم الأوسا على أساس دعم [يتعذر سماعها؟] أن تتبينها.

الآن بخصوص قاعدة البيانات المجددة بخصوص دورات قانون الفضاء ربما سترغب الأوسا في النظر في معهد ماساشوساتس للتكنولوجيا MRC وذلك البرنامج الذي يوفر مجاناً.

السيد الرئيس، بخصوص ذلك الاقتراح الذي انبثق عن ورشة العمل في لاهاي في عام ٢٠٠٢، أي أن هنالك ورش عملية إقليمية لا بد وأن تعقد. الأوسا حتى الآن قامت بعقد أربعة ورشات للعمل، كوريا ٢٠٠٣ والبرازيل ٢٠٠٤ ونيجييريا ٢٠٠٥ وفي أوكرانيا ٢٠٠٦. ورشة عمل كان من المفروض أن تعقد في تايلندا في السنة الماضية أوجلت هذا العام.

سيادة الرئيس أثناء ورشة العمل التي عقدت في نيجييريا بخصوص قانون الفضاء في عام ٢٠٠٥، تمت الموافقة على أن التحديات لتسخير كافة هذه المهارات في الدول النامية يمكن أن تصحح وكل ذلك على أساس توفير وسائل المؤتمرات بواسطة الفيديو، وكذلك استخدام الحواسيب، وكذلك كان هنالك تشجيع لأوسا لكي تقوم بوضع مثل هذه الدورات [يتعذر سماعها؟] لا سيما للطلاب من الدول النامية. وأثناء مؤتمر [يتعذر سماعها؟] الافريقي الثاني والأول بخصوص الفضاء والعلوم والتكنولوجيا الذي في عقد نيجييريا في عام ٢٠٠٥ وفي جنوب افريقيا عام ٢٠٠٧

الميزانية التي ستسري في عام ٢٠١٠، كل ذلك يعتبر نتيجة لذلك القرار الذي اتخذ أي أن تتوحد كافة مكاتب الأمم المتحدة للاقتصاد وكل ذلك بنسبة ٢ في المئة. والمديرة ذكرت بأن أنشطة المكتب كما تخص بناء القدرات في قانون الفضاء سيعاني من مثل هذه الشحة المالية.

السيد الرئيس، بالنسبة لوفد بلادي وبالنسبة لوفود الدول النامية، فنحن نشعر بخيبة أمل إزاء الاستماع إلى مثل هذه الأنباء، يعني ذلك أن موضوع من هذه المواضيع المهمة ألا وهي بناء القدرات في قانون الفضاء وهو يعتبر جزء لا يتجزأ من تلك الاستراتيجية التي تهدف إلى التصدي للتحديات الفضائية، نحن [يتعذر سماعها؟] ذلك.

الآن بناء على التوصيات التي طرحت علينا ما بعد يونسبيس ٣ فورشة عمل بخصوص بناء القدرات عقدت في لاهاي في عام ٢٠٠٢ وانبثقت عن تلك الورشة تصفيات عديدة ضمنها كل ما تقوم الدول بالوفاء بمسؤولياتها بموجب معاهدات الفضاء الخارجي الدولية، على الأوسا أن تقوم [يتعذر سماعها؟] الأساسية التي يمكن أن تدرج في التشريعات الوطنية بخصوص الفضاء.

أما بخصوص التربية في قانون الفضاء، كل ذلك يمكن أن نتناوله على مستويين، أولاً أن يشمل ذلك برامج الجامعات والمناهج الدراسية للمعلمين والمتعلمين ودورات وجيزة كي يتمكن المهني من الاستفادة. بعد ذلك ورش عمل قصيرة الأمد وكذلك دورات تدريبية ينبغي أن تعقد في دول ومناطق بعينها وكل ذلك كي تتمكن من بناء القدرات في قانون الفضاء. رابعاً، نقوم بوضع قواعد بيانات بخصوص قانون الفضاء الذي سيتضمن معلومات بخصوص المؤسسات التي توفر مثل هذه الدورات الدراسية.

وأخيراً، سلسلة من المحاضرات القصيرة بخصوص مبادئ قانون الفضاء، ينبغي أن تقوم المؤسسة الدولية لقانون الفضاء أن تسعى بتطويرها، وأن تنشر مثل هذه المحاضرات على أساس الأولوية من قبل الأوسا على أساس شريط الفيديو ووسائل الإعلام الأخرى.

سيدي الرئيس، معظم هذه التوصيات قد طبقت بالفعل ولكن ما من شك أن علينا أن نقوم بدعمها ومساندتها كي نتمكن من المضي قدماً وتعزيزها، على سبيل المثال، أوسا لديها قاعدة بيانات لكثير من المؤسسات التي توفر مثل هذه الدورات في قانون الفضاء، ونحن تلقينا نسخة جديدة وكل ذلك دعماً لنقاشنا

السيد الرئيس، في الوقت ذاته الدول المتقدمة لا يمكن لها أن تغفل هذه الفرصة لمساعدة الدول النامية في هذا المجال. ما من شك أن كافة المعنيين بالفضاء يريدون أن يرحبوا بدول جديدة وكل ذلك كي نتمكن جميعاً من تحمل مسؤولياتنا. الدول النامية، نعم، ستزداد أنشطتها في الفضاء تلك التطورات الجديدة في الفضاء تجعله من اللازم أن نبذل كل جهد كي نحمي الفضاء والاستخدامات الفضائية وكل ذلك على أساس القوانين التي تحترم، كل ذلك يستحق الاهتمام البالغ فهذه الأمور مهمة ولا يمكن لنا أن نقوم بتقصير الموارد الخاصة ببناء القدرات. حان الأوان كي نعمن النظر في التوصيات التي طُرحت بما في ذلك التي انبثقت عن ورش العمل التي تشرف عليها الأوسا كي تتحقق كافة هذه المطامح.

أخيراً سيدي الرئيس، نظراً إلى تلك التطورات المستمرة بخصوص المنهج الدراسي بخصوص قانون الفضاء فإن تلك الاقتراحات المختلفة التي طُرحت وكذلك الصلة ما بين هذا البند والبند الحادي عشر أي "تبادل المعلومات بخصوص التشريعات الوطنية الخاصة بالاستكشاف المأمون واستخدام الفضاء الخارجي"، وفد بلادي يريد أن يقترح بأن هذا البند بخصوص بناء القدرات في مجال الفضاء أن يبقى على جدول أعمالنا كي ننظر فيه في اجتماعنا في السنة المقبلة، وكي نتمكن من إعطاء دفعة جديدة لبعض هذه التوصيات والتي طُرحت حتى الآن كي نعزز بناء القدرات في قانون الفضاء، نريد أن نطلب إلى الأوسا أن تعد ورقة مؤتمرات كي نتمكن من النظر فيه في السنة المقبلة، ورقة تلخص كافة هذه التوصيات وتوفر المعلومات متجددة بخصوص تحقيقها وكذلك توفير اقتراحات كي نتمكن من تفعيل هذه التوصيات وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً السيد الموقر ممثل جنوب أفريقيا على هذه المساهمة القيمة لنقاشنا بخصوص البند الخاص ببناء قدرات قانون الفضاء.

لقد تطرقت إلى جوانب كثيرة من هذا الموضوع، ويصعب بالطبع أن أقدم ملخصاً كاملاً لكل ما ورد في بيانك. ومع ذلك أود القول أنك تقديمين نداءً ملحاً لتعزيز التعاون والمساعدات للبلدان النامية في مجال قانون الفضاء. لخصت أيضاً الجهود التي بلورتها حكومتك في بلادك، وقدمت بعض الأمثلة عن الجهود المبذولة. ولقد لفت انتباهنا أن ميزانية الأمم المتحدة بما في ذلك ميزانية مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد تقلصت، وأن هذه الأنباء كانت مثبطة للشواحد في بلادك ولدول أخرى بالطبع. لقد

على التوالي، بأن تلك الحاجة لبناء القدرات في العلوم والتقنيات الفضائية بصفة عامة وفي قانون الفضاء بشكل مخصص من الأمور التي طرحت بخصوص كافة هذه المواضيع.

السيد الرئيس، أثناء تلك الحلقة الدراسية بخصوص بناء القدرات في قانون الفضاء التي طرحت على أساس المشاركة مع ECSO و ILSO في اللجنة القانونية الفرعية في عام ٢٠٠٧. مشارك من المشاركين، الدكتور لافينسون ديفي ذكر بأن حجم الوثائق الخاصة بقانون الفضاء أصبحت جسيمة، ولذلك ليس من الممكن أن نتمكن من العثور عليها وتكلف تكلفة باهظة. ومرة أخرى كانت هناك توصية بخصوص استخدام هذه المعلومات واستخدام الثورة التكنولوجية لبناء القدرات. وبهذا الخصوص نقترح أن تكون هنالك قواعد بيانات مخصصة لقانون الفضاء، وكذلك موارد إلكترونية لعقد البحوث. فلذا علينا أن نستخدم الوسائل المتعددة من "سي دي رومس" أي أن تكون هناك دورات مفصلة وموارد تربوية أخرى يمكن لنا أن نوزعها عبر الحواسيب. في نفس تلك الحلقة الدراسية الأستاذ هوب ركز على جهة أخرى من الأمور الخاصة ببناء القدرات وهي تخصص عقد الشبكات والزمالك، وأشار إلى بعض المؤسسات كالمركز الأوروبي لقانون الفضاء التي تقوم بوضع حلقة دراسية تمتد ليوم واحد وكل ذلك كي يتمكن المشاركون من تبادل الآراء والمعارف والمعلومات ويركزوا على آخر الأمور وكل ذلك في الإطار الأوروبي. وهذا المحفل على أساس التعاون مع الأوسا يمكن أن يتبين إن كان من الممكن أن تكون هنالك محافل مشابهة على أساس الشراكة مع إفريقيا، ربما تحت إشراف مؤتمر القيادة المعني بالعلوم والتكنولوجيا الفضائية. تلك التحديات الخاصة ببناء القدرات والاحتفاظ والمحافظة عليها في قانون الفضاء ربما تبدو من المسائل الشائكة، ولكن ما من شك أن في هذا العالم المعولم عندما نرى بأن التعاون من الأمور الضرورية فإن الشراكة في قانون الفضاء وبناء القدرات في هذا المجال يمكن أن تساعد الدول النامية كي تتمكن من التصدي لهذه التحديات. هنالك فرصة ممتازة لوضع مثل هذه الشراكة، وهي أن تقوم الأوسا بالمشاركة في فصل بناء القدرات في قانون الفضاء الذي يعقد أثناء المؤتمر الثالث للقيادة الإفريقية الذي سيعقد في الجزائر في تشرين الثاني/نوفمبر في هذا العام. وأثناء اجتماعنا بين الأوسا وعند لجنة توجيه الأعمال MMC في شباط/فبراير من هذا العام، أوسا قالت بأنها ستدعم ALC، وكل ذلك كي نتمكن من بناء القدرات في قانون الفضاء. وربما حان الأوان كي ننتفع من ALC المقبل كي تكون هنالك شراكة جديدة ما بين الأوسا وأفريقيا.

إن وزارة الخارجية ووزارة التعاون الاقتصادي تمول التبادل الأكاديمي مع دول أجنبية من خلال منح مختلفة تقدم من هيئة DAAD الألمانية ومؤسسة هومبولت. إن برنامج المنح الدراسية يشمل منح سنوية للطلبة في مجالات مختلفة وتمويل الاشتراك في دورات صيفية في الجامعات وإقامة لإجراء بحوث، وجزء من التمويل يخصص لتشجيع التعاون التعليمي مع الدول النامية.

في ٢٠٠٧ فإن هذا التبادل شمل تمويل ٣٥ ألف طالب من دول أجنبية، ٣٠ ألف منهم جاؤوا من الدول النامية. إن مؤسسة هومبولت تمكن من الأكاديميين الأجانب أن يقيموا في ألمانيا لمواصلة تعزيز العلاقات المهنية، وهناك ٥٥٠ منحة دراسية من معهد هومبولت، وهناك برنامج منح "جيورج فوستر" مخصص للأكاديميين من الدول النامية. إن هذه الفرص متاحة وتشمل كل مجالات البحوث والدراسة، ويمكن أن تستغل أيضاً للنهوض ببناء القدرات في مجال قانون الفضاء. ويمكن لأي طالب أن يتوجه إلى السفارة الألمانية لطلب التفاصيل.

أود أن أقدم بعض المعلومات التي جاءتنا من معهد قانون الفضاء والجو في جامعة كولون، حتى نشجع ونروج لمعاهدات الأمم المتحدة في هذا المجال، نقدم وثائق مختلفة حررها الأستاذ بوكشتيغيل والدكتور هوبيت، هذه النشرات تتكون من خمسة مجلدات تبلغ ٤٥٠٠ صفحة، هي أداة مرجعة لكل من يعمل في مجال قانون الفضاء. وطريقة إصدارها تسمح بتحديث متواصل للمواد. وكما أشار مدير مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، فإن الملزمة الثالثة عشرة صدرت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. إن الطلبة والجامعات في البلدان النامية يمكن شراءها هذه المجموعة بظروف تيسيرية مباشرة من الناشر.

هناك صيغة على الانترنت منذ ٢٠٠٦، وتيسيراً لعمل اللجنة الفرعية في ٢٠٠٩ يمكن النفاذ إلى قاعدة البيانات على الانترنت بالمجان بالنسبة لوفود اللجنة الفرعية وأعضاء مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي. وهناك معلومات عن هذا الموقع على الانترنت موجودة هنا في مدخل هذه القاعة.

تعاون المعهد مع مكتب الأمم المتحدة منذ ٢٠٠٣، بالذات بالنسبة لتجميع وتقييم التشريعات الوطنية المختلفة. وهذه المعلومات تنعكس أيضاً في قاعدة البيانات المذكورة. فضلاً عن ذلك فإن معهد قانون الجو والفضاء والمركز الألماني للفضاء الجوي قاموا بمشروع مشترك للتعليق على معاهدات الأمم

ذكرت أيضاً بورشة العمل الأولى بشأن بناء القدرات في قانون الفضاء في لاهاي في ٢٠٠٢، وبالذات عدد من التوصيات التي قدمت في تلك المناسبات، ثم قمت بتقديم تقييم لكل هذه الجهود، وأن بعض هذه المساعي لم تُستكمل بالكامل. بعض التوصيات تم تنفيذها ولكن ينبغي أن تستمر جهود دعم تلك المساعي.

ذكرت الاقتراح الذي نظمه المعهد الدولي لقانون الفضاء لإعطاء مجموعة من المحاضرات عن قانون الفضاء تستخدم للتعليم عن بعد. ثم أشرت إلى ورشة أخرى للأمم المتحدة تأتي تحت مظلة ورشة لاهاي. ثم تكلمت عن ورشة كانت سوف تنعقد في تايلند في السنة القادمة وقد أرجأت لسنة، وبالطبع يرجع ذلك إلى التطورات التي حدثت في تايلند. ثم تكلمت عن ما تم في المؤتمر الثاني للقيادات الأفريقية في الفضاء، والذي انعقد في جنوب أفريقيا.

وأخيراً، لفت انتباهنا إلى بعض الاقتراحات المحددة التي عرضت في الندوة التي انعقدت بصفة مشتركة بين المعهد الدولي والCSO. ثم فكرة مهمة ذكرتها المندوبة أي إنشاء شراكة لكي يشترك مكتب الأمم المتحدة في بناء القدرات في مجال قانون الفضاء وذلك أثناء المؤتمر الثالث للقيادات الأفريقية في الجزائر في تشرين الثاني/نوفمبر من هذه السنة.

وأخيراً ذكرت أن البند الخاص ببناء القدرات ينبغي أن يتكرر إدراجه في جدول أعمال الدورة القادمة للجنة الفرعية القانونية. وقدمت أيضاً اقتراحاً من أن ينظر المكتب في إعداد ورقة مؤتمر لكي ننظر فيها في السنة القادمة تلخص التوصيات المقدمة وأن تقدم آخر المعلومات عن الإنجازات.

اعتذر لو كنت قد أسقطت بعض النقاط ولكن هذه النقاط البارزة من بيان جنوب أفريقيا شكراً. ألمانيا لها الكلمة.

السيد م. نيمان (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، تعترف ألمانيا بأثار النداء لبذل الجهود في بناء القدرات في قانون الفضاء ونهتم بالموضوع. في بلادي من أهم المعاهد في هذا المجال معهد قانون الجو والفضاء في جامعة كولون. ولقد ورد اسم هذا المعهد في ورقة المؤتمر رقم ٤، والمهم أن نتمكن من استغلال فرص التعليم المتاحة، وبالتالي نود أن نشير إلى المنح الدراسية التي تقدم في ألمانيا دعماً للبحوث والتعليم في مجال قانون الفضاء.



اشتركت في هذه المناسبات من إقليمينا. إن هذه المسابقة تقدم فرصاً مفيدة للطلبة المهتمين بدراسة قانون الفضاء لكي يستفيدوا عملياً في مجال تطبيق قانون الفضاء. وسوف تستمر اليابان في إسهامها لتعليم قانون الفضاء. كذلك نحن نرعى الطلبة من الشباب من منطقتنا لتقاسم المعارف وتوسيع خبراتهم وبناء هذه القدرات في مجال قانون الفضاء.

بالنسبة للفريق العامل الخاص بتعليم الفضاء وذلك في المحفل الثالث عشر لووكالة الفضاء الإقليمية لآسيا والمحيط الهادي الذي انعقد في جاكرتا في ٢٠٠٦، اعترف بأنه من الضروري توفير مواد تعليمية في مجال قانون الفضاء، علاوة عن علوم الفضاء وتكنولوجياته خصوصاً للدول النامية. من خلال هذا الفريق العامل فقد وزعنا مواد تعليمية في مجالات علوم الفضاء وتكنولوجياته. ويسعدنا أن نستمر في هذا المجال من قانون الفضاء كلما توفرت مواد ذات الصلة وذلك من أعضاء الفريق العامل لكي توزع على نطاق واسع. مثلاً، منذ السجل الذي أعدته الأوسا بالنسبة لفرص التعليم فقد حرصنا على تعميم هذا السجل للدول النامية كذلك فإن اجتماع الخبراء في مجال تعليم قانون الفضاء الذي انعقد في فيينا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ كان عملاً ناجحاً، ويهمننا أن نعمم المعرفة بهذا السجل بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في منطقة آسيا والهادي فور إعداد المنهج.

كذلك ومنذ نهاية السنة الماضية فإن مكتبنا أقام موقعاً على الانترنت يحتوي معلومات عن المعاهدات الدولية للفضاء وقوانين الفضاء الوطنية وذلك باللغات الأصلية وباللغة اليابانية حسب الاقتضاء. وسوف نوسع الفرص التي تقدم للطلبة الحريصين على دراسة قانون الفضاء، وشكراً لحسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً لهذا الإسهام، ذكرت أن وكالة جاكسا اليابانية تهتم بتعليم قانون الفضاء ثم تكلمت عن مشاركة الطلبة من منطقة آسيا والهادي في مسابقة مانفريد لأكس، والمسابقة التي ينظمها المعهد الدولي لقانون الفضاء وهناك دول كثيرة من الإقليم اشتركوا وقد ذكرت أيضاً أن اليابان عازمة على مواصلة الإسهام في تعليم قانون الفضاء. وأن الجاكسا سوف تساعد الطلبة الشباب من الإقليم لتبادل المعارف. ذكرت أيضاً أن الندوة انعقدت في جاكرتا بشأن تعليم الفضاء وهذه الندوة أشارت إلى أهمية تقديم المواد التعليمية في مجال قانون الفضاء. وأخيراً قلت أن وكالة الجاكسا أقامت موقعاً على الانترنت يتضمن معلومات عن

المتحدة. ويحرر هذا التعليق الأستاذ هوبيه بالتعاون مع الأستاذ شروغل وشميت تيت ومشاركة خبراء في هذا المجال. وتشمل هذه النشرة ثلاثة مجلدات تُنشر ما بين ٢٠٠٩ و٢٠١١ على التوالي وتشمل كل مسائل تفسير هذه المعاهدات وقد تفضي إلى فهم أفضل لقانون الفضاء، وينتظر أن تشكل إسهاماً جليلاً في بناء القدرات في مجال قانون الفضاء. ويمكن للحصول على معلومات إضافية عما أسلفت بالرجوع إلى مسح أنشطة ٢٠٠٨ للمعهد وهي موجودة كمطبوعة هنا على المنضدة أمام مدخل هذه القاعة.

الرئيس: شكراً لمدوب ألمانيا، لقد ألمحت إلى المساعي الكثيرة التي تبذلها ألمانيا ومعاهدها في مجال قانون الفضاء، وأشرت إلى التعاون الدولي في هذا المجال. وأشرت إلى المنح التي توفرها بلادك للطلبة الأجانب وأغلبهم من الدول النامية. لقد تكلمت أيضاً عن الأنشطة التي يقوم بها معهد قانون الجو والفضاء كذلك التجميع الذي تم للقواعد الأساسية لقانون الفضاء والذي تم منذ عام ١٩٨٩ وهذا العمل يبلغ ٤٥٠٠ صفحة الآن. وقد عرضت إمكانية الوصول إلى قاعدة البيانات بالمجان وذلك بالنسبة للوفود الأعضاء في اللجنة الفرعية ولأعضاء مكتب شؤون الفضاء الخارجي، كذلك أشرت إلى التعليق الألماني على المعاهدات الخمس المعنية بقانون الفضاء هذه معلومات مفيدة ولك خالص الشكر.

المتحدث التالي، اليابان لها الكلمة.

السيد د. سايشو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، بالنيابة عن حكومتي يسرني أن أتحدث أمام هذه الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية وسوف أبلغكم عن جهود اليابان في مجال بناء القدرات في ميدان قانون الفضاء.

إن التدريب المتواصل وبناء القدرات هي الشروط الأساسية للنهوض بدراسة قانون الفضاء، إن الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، الجاكسا، تنشط في مجال تعليم قانون الفضاء إن هذه الوكالة تشجع الأعضاء والطلبة من منطقة آسيا والمحيط الهادي للاشتراك في محكمة مانفريد لأكس وهذا ينظمه المعهد الدولي لقانون الفضاء.

في ٢٠٠١ أيدنا الأفرقة الفائزة في الجولة الإقليمية لآسيا والهادي وذلك عن طريق توفير تذاكر السفر لحضور نهائيات العالم في المؤتمر الدولي للملاحة الجوية. هناك العديد من الطلبة من منطقتنا يحرسون على دراسة قانون الفضاء وهناك مشاركة مكثفة على الصعيد الدولي. و٣٩ فريقاً من ٦ دول

جديدة، وقد شرحت أن هذا الرأي غير صائب. علينا أن نحقق الانجسام بين التشريعات المختلفة ولذلك نحتاج إلى وضع اتفاقيات دقيقة تسمح لنا بأن نقدم القدرات اللازمة حتى نترجم كل هذه الأماني إلى حقيقة ملموسة.

هناك من يتكلم عن تغيير المناخ من الناحية العلمية هناك كلام كثير عن الأغذية ولكن هناك تعميم للأدوات القانونية اللازمة لكي نعالج هذه المشاكل المشتركة، ومن سوف يسهم في إقامة هذه التشريعات.

أود أن أنتقل إلى النواحي العملية الآن، إنني للأسف مضطر أن أسافر يوم الثلاثاء، وفي تقريرنا أرجو أن يرد ذكر لما دار من نقاش وأن الفريق له اقتراح محدد وهو أن نقيم شبكة للمراكز التي ذكرناها هنا، هناك قرارات موجودة فعلاً ربما لا تعالج هذه المسائل بعينها إلا أن جامعة الأمم المتحدة استطاعت بالفعل أن تعزز القدرات وهي تقوم فعلاً ببناء القدرات، وبالتالي بإقامة هذه الشبكة سوف نتمكن من تقديم التدريب والحلقات الدراسية التي تستهدف الدول النامية بالذات وهناك مزايا كثيرة منها أن التعليم والدراسة عادة تضيء على الدارس أو الطالب قسطاً من المرونة، وبالتالي أود أن أكرر التهاني للأمانة أداءها الممتاز في هذا المجال وبالذات السيدة أنابيللا. إنني أعرف أن كل هذه الأمور سوف تودع في الأيدي الأمينة للأستاذ المرموق من جامعة فيينا والمهم أننا نحتاج إلى توصية. وأود أن أسأل صديقي نيكولاس أن يتكلم عن المتابعة. أود أن أعرف ما هي المتابعة التي سوف نراها في هذه السنة؟ وينبغي أن نبرز هذا الجانب من المواضيع التي سوف تناقش في الجمعية العامة.

وأخيراً لقد عملنا لسنوات طويلة وقد أثمرت جهودنا وهناك صكوك دولية هي محصلة مساعينا، ومع ذلك نرى أنفسنا نتوجه إلى الجمعية العامة وفي الجمعية العامة لم نحصل في المرة الأخيرة إلا على ٥٤ دقيقة لا أكثر وربما يختزل هذا الوقت ولا نعلم إلا بربع ساعة في الدورة القادمة للجمعية العامة. إذاً علينا أن نوضح لرئيس الجمعية العامة، وينبغي أن نذكر ذلك في تقريرنا وأن نبعث رسالة إلى رئيس الجمعية العامة، وسوف أصر على ذلك إذاً نود في تقريرنا أن نذكر أننا سوف نوجه رسالة إلى رئيس الجمعية العامة، وينبغي أن يتاح الوقت الكافي في نيويورك لمناقشة مواضيع هامة مثل موضوعنا هذا، شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد مندوب تشيلي على إسهامه في هذه المناقشة لقد طرحت النتائج الخاصة بمكتب الفضاء الخارجي ودعمت وطالبت بدعم القدرات في مجال الفضاء وتنوع الشبكات

معاهدات الفضاء وقوانين الفضاء لعدد من الدول باللغة الأصلية واليابانية.

شكراً، الكلمة لمندوب كندا.

السيد م. بوربونيري (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي شكراً جزيلاً، يسر كندا أن تتعرف على هذه المبادرات الممتازة والفرص بشأن بناء القدرات في مجال قانون الفضاء. لكندا تاريخ حافل في هذا المجال، وبالأخص بالنسبة لجامعة ماجيل ومعهد قانون الفضاء هناك وإدارة قانون الفضاء في هذا المعهد. هذا المعهد يصدر استعراضاً باللغتين بشأن قانون الفضاء ويقدم منحاً دراسية عديدة لدراسة قانون الفضاء.

أصدرت جامعة ماجيل الكثير من درجات الدكتوراه والكثير من هذه الشهادات قدمت للأجانب، كذلك الكلية العسكرية الملكية الكندية تقدم دورات في هذا المجال منذ عام ١٩٩٥. وشكراً للسيد الرئيس.

الرئيس: شكراً لهذه المساهمة، وقد أشرت إلى حرص كندا على تعليم قانون الفضاء وبحوث قانون الفضاء، وبالذات أنشطة معهد قانون الفضاء في جامعة ماجيل.

لقد استمعنا إلى المتحدث الأخير على قائمتي في اجتماع بعد ظهر اليوم، سعادة سفير تشيلي له الكلمة.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي، السيد الرئيس، بكل إيجاز أهني الأمانة للعمل الذي اضطلعت به بشأن هذا الموضوع ومواضيع أخرى. هذا موضوع من أهم المواضيع التي نعالجها اليوم، ونود أن نضع توصية محددة تعمم على شبكة الجامعات المعنية وهناك مثل هذه الشبكة، إذاً قدما وثيقة في هذا الشأن، علينا أن نجد ما الموارد اللازمة في الأمم المتحدة لكي ندعم مثل هذه الشبكة. وبالألمس اقترحت أن نتصل بمن ينظم هذه الدورات ويمكن أن نعقد اجتماعاً خاصاً لهم لكي يعالجوا مواضيع التعليم.

إن تشيلي مشتركة في الشبكة الإقليمية، ولكن هناك أساسيات تعوزنا، وأقصد التشريعات الوطنية المختلفة التي نستخدمها كأساس. إذاً علينا أن نعمم هذه المعلومات على الجمهور، هناك من يقول يكفيننا أننا صدقنا على كل المعاهدات واشتركنا في كل المفاوضات إلا أن القانون الدولي يشكل جزءاً من القانون الداخلي، حسب قولهم لا نحتاج إلى قوانين داخلية

مشكلة صغيرة، هل هذا البرنامج الأساسي موجه لكافة الدول بما في ذلك الدول النامية؟ وهل هذا البرنامج موجه فقط للجامعات المتخصصة أو لأي هيئة تعمل في مجال قانون الفضاء؟ مثلي مثل كينيا، ففي أفريقيا وليس فقط جنوب الصحراء لا يوجد أي معهد متخصص في قانون الفضاء، أي أن الخبراء في هذا المجال غير متواجدين، فهل تعتقدون أنه في إطار وضع البرنامج الأساسي الخاص بقانون الفضاء يمكن أن نتحدث عن قانون الفضاء في الدول النامية بصورة عامة وأفريقيا بصورة خاصة؟ لا توجد تشريعات وطنية. ما الذي يحدث بالنسبة للمراكز؟ هل المراكز الإقليمية تحضر هذه البرامج؟ ونحن نعرف أنه في المركز الموجود في الرباط هناك عشر ساعات تدرس لقانون الفضاء. نعتقد أن هذا البرنامج يتطلب العديد من المصادر وهو لا يتواءم واحتياجات الدول النامية وخاصة الدول الأفريقية.

سيدي الرئيس، ليس من الملائم أن نضع برنامج أساسي للتدريب الأولي يرتبط بالوثيقة رقم 5 وفيه نقترح برنامج يتواءم والدول النامية ولقانون الفضاء وتطوير هذا القانون في مجال الفضاء، شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً للسيد مندوب المغرب، لقد اقترحت العديد من المواضيع والتي يتعين على أمين الجلسة أن يجيب عليها.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، علي أن أشرح كيف يتم إدارة هذا الموضوع من الجانب الآخر. مدراء المراكز، أنا لست على يقين من أن هذا يتواءم والمنهج وصياغة هذا المنهج، هناك طريق طويل يجب أن نقطعه. هذه مجرد نماذج سوف ننظر فيها لكي نتأكد من أن النماذج الخاصة بالفضاء يمكن أن تنفذ في إطار المناهج الدراسية الحالية. ولكن الذين يتابعون كل ما قرناه سوف يجدون أن هناك مراكز تدرس العلوم والتكنولوجيا المتعلقة بالفضاء، ومدراء هذه المراكز سيتابعون هذا الإجراء. ومن المهم لهذا المشروع أن يحصل على دعم مدراء المراكز لأن هذه المراكز هي التي سوف تستخدم مثل هذا المنهج.

الرئيس: شكراً على المعلومات التي قدمتها وردك على بعض الأسئلة التي طرحها السيد الزميل من المغرب، هل هذا الرد كاف ويرضي مندوب المغرب؟ شكراً للمغرب، لدينا طلب من المملكة العربية السعودية لطلب الكلمة لك الكلمة سيدي.

والاتصالات بين المكاتب المختلفة العاملة في هذا المجال. كما أنك قد اقترحت تنظيم شبكة العمل بشأن الأمور التي يجب أن نفكر فيها دائماً، وفي نفس الوقت فإننا قد اهتمنا بأن الجمعية العامة يجب أن تشير إلى هذا الأمور بالذات وأن تكرر الوقت الكافي. شكراً للسيد سفير تشيلي. تشيلي مرة أخرى.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): آسف سيدي الرئيس، أرجو المعذرة ولكن هناك أمران يجب أن أوضحهما. أنا لم أطلب بأن نأخذ المزيد من الوقت ولكن طالبت بتخصيص الوقت اللازم لهذا الموضوع، إن زملائي يستطيعون أن يشهدوا على ذلك إن تكريس يومين أو ثلاثة أيام طالبنا بها ولكن في النهاية هو يوم واحد. إننا نريد الوقت الملائم، كنا نطالب بأربعة أيام حصلنا على يوم واحد ثم أنكم طرحتم أشياء هامة للغاية وإنني أطلب منكم إرسال خطاب رسمي تكتبه أنت بصفتك رئيساً بمشاركة مكتب الفضاء الخارجي ونطالب بأنه في إطار مفاوضات الأمم المتحدة سوف ندرس إمكانية إدراج هذا الموضوع في إطار مفاوضات الأمم المتحدة. رابعاً طلبت بأن مكتب جامعة الأمم المتحدة في نيويورك هو الذي يجب أن يهتم بهذا الموضوع وآمل أن يرد ذلك كله في تقريرنا لأنني أعتقد أن هذا الأمر هام للغاية، إنني أحترمك وأحترم الأمانة وأحترم كافة الأعضاء هنا ولا نريد أن نتحدث بالنسبة لمواضيع ليس لها أهمية. إذاً احتراماً لنا واحتراماً لهذا الموضوع فإننا يجب أن نسمح للدول النامية أن تبلغ بمعلوماتها، وأطلب من الأمانة أن تسجل طلباتنا الأربعة التي قدمتها وإلا فإنني سوف أضطر للعودة إلى هذا الموضوع في اجتماع اللجنة قائلاً إن هذه الفقرة لا تعكس ما قلته.

الرئيس: أشكر السيد سفير تشيلي بالطبع سوف نسجل هذا الاقتراح وسوف يرد بجلاء في التقرير ونترجمه إلى واقع، وسوف نرسله إلى الأمين العام للأمم المتحدة لعرضه في الجمعية العامة. إنني أفهم تماماً الحاجة لإيلاء الاهتمام بهذا المجال.

شكراً وأعطي الكلمة للسيد الموقر مندوب المغرب.

السيد س. ريفي (المغرب) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، بالنسبة للبند التاسع في جدول الأعمال أود أن أتقدم ببضع ملاحظات بشأن الوثيقة CRP.5 المتعلقة بالتعليم في مجال الفضاء الخارجي. إن هذه الوثيقة ذات مستوى جيد وأشكر الذين وضعوها، ولكن هناك

المتعلقة بالحطام في الفضاء الجوي، وإن الناسا تعمل على وضع البرامج للقضاء على هذا الحطام منذ ثلاثين عاماً، ومنذ ذلك الوقت فإن السياسة قد تغيرت كثيراً.

في عام ١٩٩٧ استخدمنا مجموعة الناسا والتوجيهات الخاصة بهذا الحطام والوكالات المختلفة وأقسام حكومة الولايات المتحدة قد وضعت المعايير والممارسات الخاصة بالتخفيف من الآثار الضارة للحطام في المدار. والرئيس بوش قد وقع في عام ٢٠٠٦ على هذا التنظيم كما أن هناك توجيهات قد طورت من قبل وكالة الفضاء ولجنة التنسيق للقضاء على الحطام، وذلك في عام ٢٠٠٢ أنشأت وبعد ذلك ظهرت الـ UN كوبوس للتخفيف من آثار الحطام الذي وافقت عليه الجمعية العامة في عام ٢٠٠٧. إن الناسا وأعضاء IADC قد لعبت دوراً أساسياً علمياً وتكنولوجياً وأصبحنا جزءاً من النظام العام لهذا. إننا نعمل في مجال القضاء أو التخلص من الحطام ووضعنا السياسات الخاصة بهذا الموضوع. وإن الناسا بمشاركة IADC والأمم المتحدة تضع الخطوط التوجيهية إن ناسا تنفذ التخفيف من آثار الحطام في المدار وتتخذ الإجراءات في آثار سياسات محددة ومتطلبات تنفذ ومن خلال البرامج وكل منها يتعلق بكل نواح البعثة مثل الآلات المستخدمة وكيفية التخلص منها. وهناك نقاط معينة واردة على الانترنت وواردة في البيان الأصلي الذي سوف نوزعه على الجميع.

إن الإدارة الوطنية الأوقيانوغرافية وإدارة الغلاف الجوي تعمل في مجال الأرصاد الجوية والسواتل البيئية في المدار السفلي، وهناك العديد من المحطات الثابتة والناسا بالتعاون مع نوى تعمل في هذا المجال وإن قسم الدفاع في الولايات المتحدة قد حدد المعايير التي يجب أن تنفذ في مجال الحطام، وإننا نحاول تقليل هذا الحطام في إطار العمليات والتجارب والنظم المطبقة.

إن السياسات التي تطبق في الغلاف الجوي في [؟] يتعذر سماعها؟] تسمح بالعمل على عدم تراكم هذا الحطام، كما أننا نبذل المزيد من الجهود في إطار التعليمات ٣١١٢ من [؟] يتعذر سماعها؟] دعم الفضاء، وهذه التعليمات يجب أن ينظر إليها في إطار النظام الفضائي العام المقبل.

إن تطبيق الإجراءات الخاصة بهذه السياسات وتوجيهاتها واردة في مراكز الولايات المتحدة للطيران ونظام الصواريخ، وهذه الوثيقة تقدم التوجيهات وتناقش كافة الأمور المتعلقة بالتخلص من النفايات من الحطام وكيفية إقلال المخاطر وكيفية تلافي الاصطدامات. وابتداءً من عام ٢٠٠٩ فإن مركز

السيد م. ترايزوني (المملكة العربية السعودية): سيدي الرئيس، بالنظر إلى الورقة التي أماننا وبجميع ما سمعته من الأخوة المشاركين أن ليس هناك تعليم لقانون الفضاء ولا توجد أي جهة تدرسه في مناطقنا، فبالأحرى أن يكون هناك مركز عربي ينطق باللغة العربية وليس بالإنكليزية أو الفرنسية حتى أن يكون إلى ثلاثمائة وخمسون نسمة الحق في تعلم ما ينص به الفضاء وعلومه. فلذلك أطلب من المكتب الاهتمام بإنشاء المركز العربي ومخاطبة الدول العربية رسمياً لإنشاء مركز عربي يقوم بتدريس علوم الفضاء حتى تتمكن من دراسة قانون الفضاء باللغة العربية، ولكن أريد أن أقول شيئاً وهو أن هناك جامعة في مصر تعطي شهادة الماجستير والدكتوراه في علوم الفضاء وهي جامعة عين شمس بالقاهرة. وشكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد مندوب المملكة العربية السعودية على إسهامك هذا الذي اقترحت فيه إنشاء مركز لعلوم الفضاء آخذين في الاعتبار عدد الدول الناطقة بالعربية وعدد السكان الناطقون باللغة العربية.

هل من مساهمات أخرى في هذا البند بالذات؟ لا أرى. وبالتالي يمكننا مواصلة دراسة البند التاسع بناء القدرات، نواصل إذاً دراسة هذا البند صباح يوم الاثنين.

البند العاشر - تبادل عام للمعلومات عن الآليات الوطنية المتعلقة بتخفيف حدة الحطام الفضائي

والآن أود أن أنتقل لدراسة البند العاشر "الآليات والإجراءات التي يجب أن تطبق" وتتعلق بهذا الأمر، لدي فقط الولايات المتحدة الأمريكية التي طلبت الكلمة.

السيد س. ماكدونالدز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، أعتقد أن موضوع تبادل المعلومات الخاص بالآليات والإجراءات المطبقة بها، إننا نعتقد أن هناك توجيهات يجب أن تقدم بشأن هذا الأمر وإننا نرى أن هناك تغيرات في التشريعات الوطنية ولذلك فإننا نأمل أن يتمكن السادة الأعضاء من تفهم الاختلافات وطرق العلاج المختلفة بهذا الموضوع.

إن الولايات المتحدة قد اعترفت بأهمية إدارة وخلق إدارة الآثار المترتبة على هذا الحطام، وبالتالي فإنه لدينا الأنشطة واللوائح والإطار العام لمواجهة هذا الأمر. إن الناسا هي المنظمة الحكومية الأساسية في الولايات المتحدة التي تقوم بالأبحاث

CC؟] تشترط على أن هذه المركبة ينبغي أن يتخلص منها على ذلك العلو الذي يشتق من مركز التنسيق بخصوص الحطام.

وأخيراً الإدارة [؟يتعذر سماعها؟] الوطنية فضلاً عما تقوم به من بعثات بالسواتل للبيئة والأرصاد فهي تتحمل مسؤولية الترخيص لتلك الأقمار الاصطناعية التجارية و[؟يتعذر سماعها؟] تتطلب وسائل لتخفيف الحطام وكذلك التخلص من ذلك الحطام، وكل ذلك بموجب كافة الفرص التي تذكر. كل ذلك يعني بأن كافة هذه الأمور عندما تختتم العمليات ستتم الإشارة إليها في تلك الشهادة الترخيصية، فلذلك لا بد وأن يتم التخلص من كافة هذه الأمور وكل ذلك جزء لا يتجزأ من عملية إصدار الترخيص والعمل بموجبه.

الرئيس: شكراً ممثل الولايات المتحدة على هذا الإسهام بنقاشنا بخصوص البند العاشر على جدول أعمالنا. وأنت قد طرحت علينا بسرود كامل وواف بخصوص كافة الأمور التي تم العمل بموجبها في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك اللوائح والأحكام التي طبعت والتي قام بنشرها معظم المؤسسات المعنية بهذا الأمر والتي كنت مهتماً على وجه التحديد حيث أنت ركزت على تلك الوكالات التي تقوم بإصدار الرخص للأقمار الصناعية التجارية، فهناك إجراءات محددة لإصدار التراخيص وكل ذلك هدفه أن نقلل من الحطام الفضائي وهذه الشروط تعتبر مكملة للإجراءات الأخرى. وأنت بعد أن سردت علينا ما تقوم به هذه المؤسسات المختلفة والأعمال التي يقومون باتخاذها ذكرت أنت في نفس الوقت ذلك التصنيف لشرط النشر والكشف ويمكن أن يجرأ ذلك إلى فئتين، أولاً هنالك فئة الكشف التي تخص الأعمال الهادفة إلى منع المركبة الفضائية من التحول إلى حطام. والفئة الثانية، وهي مسألة الإعلان عن طريقة التخلص. وأخيراً إنني استمعت إلى وصفك لدور المؤسسة الوطنية الأوقيانوسية والجوية وهي تتحمل المسؤولية لإصدار التراخيص لتلك الأقمار الصناعية المعنية بالاستشعار عن بعد وكذلك السواتل التجارية. شكراً جزيلاً على هذه المعلومات.

حضرات السيدات والسادة، لا أرى من يريد أن يتحدث بموجب هذا البند، أي ملاحظات؟ كلا، لذا فإنني أعتقد بأنه يمكن أن نواصل النظر في البند العاشر "تبادل عام للمعلومات عن الآليات الوطنية" وكل ذلك صباح يوم الاثنين.

الفضاء والصواريخ يحصل على تقارير للتخلص من الحطام في كل مرحلة كالدراسة والتخطيط والتنمية والعمليات الأخرى، بما في ذلك التخلص.

وبالإضافة إلى ذلك فإن هذه الوكالات التي تشغل السواتل التجارية لديها إجراءات تطبقها حتى نحد من الحطام في الفضاء وهذه الإجراءات مكملة للإجراءات الأخرى. على سبيل المثال، فإن التصاريح والتنظيمات للإطلاق والاستعادة وغيرها تتبع السلطات التقنية، وإن عمليات النقل التي تحول دون عمليات الإطلاق أو غيرها تحول دون وقوع الحوادث وتطبق إجراءات الأمان وأمان الممتلكات والأمن الوطني والسياسات الخارجية بما يتواءم ومصالح الولايات المتحدة. وهذه اللوائح تجعل من الضروري أن يكون هناك مكونات خاصة حتى نتأكد من أنه لا يوجد أي إتصال بين المركبة وبين مكوناتها بعد أن تنفصل من الصاروخ، وأنه لن يكون هناك أي طاقة أو أي مصادر للطاقة نابعة من هذا الحطام، وأن الطاقة المتراكمة يجب أن تلغى ولن تكون طاقة مضغوطة. وبالتالي فإننا يجب أن نخلي البطاريات من مضمونها حتى نلغي أي مجال للطاقة المتراكمة.

إن لجنة الاتصالات الاتحادية قد اعتمدت مجموعة من اللوائح طبقاً للوائح التي وافقنا عليها عام ٢٠٠٤ والمتعلقة بالحطام، وهذه اللوائح لا تقدم التصاريح أو تسمح بالبيع إلا بعد قياس الإجراءات المتعلقة بالحطام، بما في ذلك الإجراءات التي ستطبق عند نهاية دورة حياة هذا الحطام. وهذا الأمر يقسم إلى جزئين، الجزء الأول خاص بنشر الإجراءات الخاصة بمنع تحول الجسم الفضائي إلى حطام، أو بعد ذلك فإن أثناء التشغيل العادي وهذا كله يعني السيطرة على هذا الحطام حتى لا يكون هناك عملية اصطدام، [؟يتعذر سماعها؟] الالتزام مع الأجسام الأخرى حيث هناك خطورة في مثل هذا الاصطدام على سبيل المثال موقع السواتل ذات المدار الثابت بالنسبة للأرض.

المعلومات التي تنشر تعتبر قيمة حيث يمكن لنا أن نتأكد إن كان الترخيص سيسمح [؟يتعذر سماعها؟] كل ذلك بموجب التعديلات التي أدخلت في عام ١٩٤٣، أي أن هذه المحطة ستعود بالفائدة على المجتمع العالمي وتعتبر ضرورية. إن هذا القواعد التي نشرتها FCC [؟يتعذر سماعها؟] إن لم تكن هناك أعطال تقنية التي لا يقدر عليها فإن المتعهد لا بد وأن يقوم بإخراج الطاقة المخزونة عندما تصل المركبة إلى آخر عمرها. وبالنسبة لتلك المركبات ذات المدار الثابت بالنسبة للأرض فإن [؟

البند الحادي عشر - التبادل العام للمعلومات عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

سيداتي وسادتي أريد أن نبدأ النظر في البند الحادي عشر على جدول أعمالنا "تبادل عام للمعلومات عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية"، أولاً أريد أن أذكر الوفود بأن فريق العمل الذي شكل بموجب هذا البند سيبدأ أعماله في مستهل الأسبوع المقبل تحت رئاسة السيدة إ. ماربو من النمسا، أي متحدث بخصوص هذا البند هنا في هذه اللجنة القانونية الفرعية؟ كلا، ما من أسماء على لائحة المتحدثين، من يريد أن يتحدث بهذا الخصوص؟ لا أرى من يريد أن يتناول الكلمة، ولا من مراقب كذلك يريد أن يتحدث، فلذلك... فإذا نحن سنواصل النظر في هذا البند الحادي عشر "التشريعات الوطنية الخاصة باستكشاف واستخدام الفضاء الخارجي" صباح نهار الاثنين إن شاء الله.

سيداتي وسادتي أريد الآن أن نرفع هذه الجلسة ولكن قبل أن نقوم بذلك أريد أن أذكر الوفود بجدول اجتماعنا لصباح نهار الاثنين. سنجتمع في تمام الساعة العاشرة صباحاً وفي ذلك الوقت نحن سنواصل النظر في البند الثامن على جدول أعمالنا "مشروع البروتوكول الخاصة بالتطورات ذات الصلة بالموجودات الفضائية"، بعد ذلك البند التاسع "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء"، ونواصل كذلك النظر في البند العاشر "تبادل عام للمعلومات عن الآليات الوطنية المتصلة بتدابير التخفيف من الحطام الفضائي"، والبند الحادي عشر "تبادل عام للمعلومات عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية". فريق العمل المعني بوضع وتطبيق المعاهدات الخمس للأمم المتحدة، ذلك الفريق سيجتمع للمرة الخامسة.

أي استفسارات أو ملاحظات أو أسئلة بخصوص هذا الجدول المقترح؟ كلا. فلذلك رفعت الجلسة حتى الساعة العاشرة صباح نهار الاثنين. فريق العمل لن يجتمع ما بعد ظهر اليوم، فلذلك أريد أن أشركم جميعاً على مشاركتكم في جلسة ما بعد الظهر وعسى أن تنالوا قسطاً طيباً من الراحة، شكراً رفعت الجلسة.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٧/٠٧